

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة الثانية والثمانين
بعد التسعمائة لمؤتمر نزع السلاح

المعقودة في قصر الأمم، جنيف،
يوم الخميس ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥، الساعة ١٥/١٠

(نيجيريا)

السيد جوزيف ايلوغو

الرئيس

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة الثانية والثمانين بعد التسعمائة لمؤتمر

نزع السلاح.

لقد علمنا ببالغ الحزن بوقوع زلزال قوي في سومطرة بإندونيسيا تسبب في حدوث عدة إصابات وكثير من الأضرار. وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأن أعرب، بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع الوفود في مؤتمر نزع السلاح، عن عميق أسفنا وتعاطفنا إزاء هذه الخسائر المأساوية في الأرواح، وأن أنقل تعازينا إلى أسر الضحايا وإلى حكومة إندونيسيا.

وقد قدمت لكم، أثناء انعقاد الجلسة العامة يوم الخميس الماضي، خريطة طريق أنوي اتباعها خلال فترة رئاستي. وقمت بالفعل بمواصلة عمل أسلافي الموقرين من أجل تيسير التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج العمل. وبدأت اطلع على آراء الوفود ومجموعات الوفود بشأن الورقة المعنونة "مواد للتفكير". وأقول إنه ليست هناك تطورات جديدة حتى الآن لكي أبلغكم بها، ولكنني سأقدم تقريراً أكثر موضوعية عن استنتاجاتي، خلال الجلسة العامة المقبلة، لأنني أنوي مواصلة المشاورات أثناء الفترة الفاصلة بين الدورات. وقد قيل لي عرضاً إن هذه الفترة ليست فترة إجازة بالنسبة للرئيس. وسأكون بطبيعة الحال على استعداد للقاء الوفود التي قد تود إثارة قضايا، وذلك حتى نهاية نيسان/أبريل، أي قبل السفر إلى نيويورك.

ولدي على قائمة المتحدثين لجلسة اليوم العامة: السيد يوشيكى مين، سفير اليابان، الذي سيدلي ببيان عام، والسيد تيم كوغلي، سفير نيوزيلندا، الذي سيدلي ببيان عام بالنيابة عن تحالف برنامج العمل الجديد، والسيد بابلو ماسيدو، سفير المكسيك، الذي سيقدم تعليقاً بشأن مؤتمر المناطق الخالية من الأسلحة النووية.

وأعطي الكلمة الآن إلى ممثل اليابان، السفير يوشيكى مين.

السيد مين (اليابان) (الكلمة بالإنكليزية): تمثل جلسة اليوم آخر جلسة عامة يعقدها مؤتمر نزع

السلاح خلال الدورة الأولى لهذا العام. وقد قررت أن أبدي بضعة تعليقات، أساساً للدعوة مرة أخرى للحفاظ على الزخم لبدء العمل الموضوعي في مؤتمر نزع السلاح.

وأود، بادئ ذي بدء، أن أعتنم هذه الفرصة لأهنئكم السيد الرئيس، على توليكم رئاسة المؤتمر. وستسم رئاستكم بأهمية خاصة لأن مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار، الذي يمثل عنصراً رئيسياً من عناصر النظام الحالي لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين سيعقد خلال فترة ولايتكم. وأبدي تقديري لعزمكم على مواصلة الجهود التي بذلها سلفاك لإعادة تناول مؤتمر نزع السلاح العمل الموضوعي أثناء هذه الفترة الهامة. وأتوجه بالشكر أيضاً إلى سلفيكم، السيد تيم كوغلي من نيوزيلندا والسيد كريس ساندرز من هولندا، على العمل الممتاز والدؤوب الذي اضطلعوا به بطريقة سلسة ومتواصلة. وأود أن أؤكد لكم دعم وفد بلدي الكامل لكم وأنتم تواصلون جهودهما.

ولقد دعوت إلى تمديد فترة رئاسة مؤتمر نزع السلاح لأنها أقصر من أن تكفل اتساق وسلامة أعمال الدورة. ولا يساورني أي شك في أنكم ستؤدون مهامكم بامتياز وستؤمنون استمرارية عملكم أثناء فترة رئاستكم. ومع ذلك، ومهما كانت قدرات الفرد فائقة، فمن المؤسف أن يتغير رؤساء مؤتمر نزع السلاح بهذا الشكل المتواتر، خاصة وأنه يتعين علينا أن نركز جهودنا على اعتماد برنامج العمل. فهذا يشكل في رأي نقصاً مؤسسياً في مؤتمر نزع السلاح.

ولم نتمكن من التوصل في هذه الدورة إلى اتفاق بشأن برنامج العمل. ومع ذلك، بذلت جهود متسقة، طوال فترة الدورة، من قبل الرؤساء المتعاقبين، وهناك في رأي زخم قوي بدأ يظهر في مؤتمر نزع السلاح. وربما أكون متفائلاً، ولكنني أعتقد أنه ينبغي للدبلوماسيين أن يكونوا متفائلين لا متشائمين. ورغم انتهاء الدورة الأولى هذا الأسبوع وعدم استئنافها إلا بعد نهاية انعقاد مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار، فإنني أعتقد أن من مسؤولية أعضاء مؤتمر نزع السلاح محاولة الحفاظ على الزخم لبدء العمل الموضوعي في إطار مؤتمر نزع السلاح وبذل جهود متضافرة لهذا الغرض.

وأطلع إلى الجهود المستمرة التي ستبذلونها السيد الرئيس، لإجراء مشاورات ثنائية أو إقليمية مع الدول الأعضاء، كما قلت منذ بضع دقائق، لإيجاد حل مقبول يستند إلى الجهود التي بذلت خلال هذه الدورة.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر ممثل اليابان الموقر على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي خص بها الرئاسة. وأدعو الآن ممثل نيوزيلندا، السفير تيم كوغلي، إلى إلقاء كلمته.

السيد كوغلي (نيوزيلندا) (الكلمة بالإنكليزية): اسمحوا لي السيد الرئيس، أن أهنئكم وأن أهنيئ نيجيريا بالنيابة عن تحالف برنامج العمل الجديد، على توليكم رئاسة هذا المؤتمر وأن أقدم لكم ولبلدكم أخلص التمنيات والدعم أثناء فترة توليكم الرئاسة.

وألقي هذه الكلمة بالنيابة عن الدول السبع الأعضاء في تحالف برنامج العمل الجديد، ألا وهي البرازيل ومصر وآيرلندا والمكسيك وجنوب أفريقيا والسويد وبلدي نيوزيلندا.

وكما يعلم أعضاء هذه الهيئة، فإن تحالف برنامج العمل الجديد يجمع دولاً من جميع المناطق وقد تشكّل للمضي قدماً بقضية نزع السلاح النووي. ولا تزال جهودنا منصبة على عملية استعراض معاهدة عدم الانتشار، وإننا ندلي بهذا البيان في سياق مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار المقبل.

ومع ذلك، فإن من المناسب أن تتعلق النقطة الأولى بمؤتمر نزع السلاح نفسه. ونحن نشاطر تماماً قلق الأعضاء الآخرين إزاء عدم تمكّن مؤتمر نزع السلاح من تحقيق توقعات مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠٠٠، فيما يتعلق ببرنامج عمل هذه الهيئة. ومن المؤسف للغاية أن مؤتمر نزع السلاح قد فشل في إنشاء هيئة فرعية مناسبة للتصدي لمسألة نزع السلاح النووي أو في بدء مفاوضات بشأن حظر إنتاج المواد الانشطارية لصنع الأسلحة النووية.

ففي حالة معاهدة حظر إنتاج المواد الانشطارية لصنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، لم يتمكن مؤتمر نزع السلاح من الاتفاق على برنامج عمل يشمل عقد مفاوضات في إطار زمني محدد مدته خمس سنوات. والأسوأ هو أننا لم نحقق ما اتفقنا عليه لإجراء مفاوضات تتناول هذه المعاهدة تحت عنوان "المبادئ والأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين" في مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار النووي وتمديداتها، المعقود عام ١٩٩٥.

ولم تسفر أوجه الفشل هذه عن المساس بمصادقية مؤتمر نزع السلاح فحسب، بل إنها لم تفد إطلاقاً في تعزيز معاهدة عدم الانتشار ذاتها. فعدم تنفيذ اتفاق أو تعهد يتم التوصل إليه في إطار المؤتمرات الاستعراضية يؤدي ببساطة إلى الانتقاص من قيمة المعاهدة لا إلى تعزيزها.

ويود تحالف برنامج العمل الجديد، أكثر من أي وقت مضى، أن يعود مؤتمر نزع السلاح إلى العمل. ونسلم بالجهود التي بُذلت لإخراج مؤتمر نزع السلاح من الطريق المسدود وذلك من خلال اقتراح السفراء الخمسة والورقة غير الرسمية التي قدمها السفير كريس ساندروز المعنونة "مواد للتفكير". ونحن نحث بشدة أعضاء مؤتمر نزع السلاح على بذل جميع الجهود الممكنة للتوصل إلى اتفاق بشأن برنامج عمل.

ولقد أعيقت العملية التحضيرية لعقد مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠٠٥، بالجهود التي بذلتها عدة دول حائزة للأسلحة النووية لعدم تنفيذ الخطوات العملية المتفق عليها في سبيل تنفيذ المادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار تنفيذاً منتظماً وتدرجياً.

ولا شك أن الدعم الواسع النطاق الذي حظي به قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٧٥/٥٩ بشأن تحالف برنامج العمل الجديد، المعنون "التعجيل بتنفيذ التزامات نزع السلاح النووي"، يدل على ترايد ضيق الصبر والاستياء إزاء ما أحرز من تقدم على طريق نزع السلاح النووي الذي يشكل ركيزة معاهدة عدم الانتشار.

ومن المفيد التذكير بالبيان الصريح الوارد في الوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض المعقود عام ٢٠٠٠، الذي وافقت فيه جميع الدول الأطراف على أن: "يُعيد المؤتمر التأكيد على أن الإزالة الكاملة للأسلحة النووية هي الضمانة المطلقة الوحيدة ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها". وبغية عكس التطورات التي حدثت منذ عام ٢٠٠٠، يمكن أن نُضيف أن بلوغ هذا الهدف سيسهم إلى حد كبير في إبعاد خطر الانتشار النووي بالنسبة للدول وكذلك للجهات الفاعلة من غير الدول.

ويستخلص مما قلته للتو أن تحقيق نزع السلاح النووي يشكل، في رأي تحالف برنامج العمل الجديد، أداة أساسية لمعالجة القلق العميق الذي يشعر به المجتمع الدولي بشأن الانتشار. فترع السلاح النووي وعدم الانتشار هما عمليتان تُعزز إحداهما الأخرى. وكما صرح التحالف بذلك، فإن ما لا يوحد لا يمكن أن ينتشر. وعلينا في هذه الأثناء أن نركز على بذل جهود منتظمة وتدرجية لتنفيذ الالتزام الوارد في المادة السادسة لمواصلة المفاوضات بشأن اتخاذ تدابير فعالة لئلا نزع السلاح النووي.

ومواصلة الاحتفاظ بالأسلحة النووية أو عدم الرضا بمعدل التقدم المحرز للقضاء على هذه الأسلحة لا يبرر انتشارها من جانب دول أخرى. على أن المشاكل التي تواجهها المعاهدة لا تأتي فحسب من الدول التي قد

تتصرف بما يخالف قواعد هذه المعاهدة فيما يتعلق بعدم الانتشار أو بما يفيد مصالحها. فهي تأتي أيضاً من جهات أخرى. ذلك أن الخطط الرامية لا إلى تدمير ترسانات الأسلحة النووية الموجودة بل إلى زيادتها أو تعديلها تُشكّل تحدياً أمام المعاهدة. وأي عضو يسعى إلى الحد من التزامات سبق اتخاذها أو إلى إعادة تفسيرها إنما يعترض على المعاهدة. وينسحب ذلك على أي عضو ينتهج نهجاً لا يراعي التوازن الدقيق لمعاهدة عدم الانتشار. وما يشغل بال تحالف برنامج العمل الجديد هو بقاء الهند وإسرائيل وباكستان خارج المعاهدة.

وقد أشار الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره الأخير المعنون "في جو من الحرية أفسح" إلى أن "المركز الفريد للدول الحائزة للأسلحة النووية يستتبع أيضاً مسؤولية فريدة، وعليها أن تتخذ المزيد من الخطوات التي تشمل مواصلة إجراء تخفيضات في ترساناتها من الأسلحة النووية غير الاستراتيجية، دون أن تقتصر عليها... والسعي إلى إبرام اتفاقات للحد من الأسلحة لا تستتبع مجرد تفكيك الأسلحة وإنما عدم قابلية التراجع. ونناشد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن استغلال فرصة القيادة للمساعدة في تعزيز معاهدة عدم الانتشار بوصفها حجر الزاوية للأمن الدولي.

ونرحب ببيان رئيس الولايات المتحدة الذي ألقاه بمناسبة الاحتفال بمرور ٣٥ عاماً على دخول معاهدة عدم الانتشار حيز النفاذ حيث أعاد التأكيد فيه على "عزم الولايات المتحدة الوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدة والعمل لضمان مواصلتها لصالح الأمن والسلم الدوليين". وقد أخذنا هذه الالتزامات بحذافيرها بموجب معاهدة عدم الانتشار.

على أن الأمن العالمي ليس مباراة صفيرية المجموع. فلكل دولة مصلحة جوهرية فيه. وهو يتطلب منا جميعاً جهوداً متضافرة، وفهم تصور كل منا للتهديدات واستعداده لاتخاذ إجراءات وعقد مفاوضات. وينبغي أيضاً بذل جهود جماعية لتضييق الخناق على الذين يسعون إلى حيازة أسلحة الدمار الشامل.

ومنطقيّاً، يبدو أن إحراز تقدم بشأن الانتشار بالسعي إلى تقليل أهمية نزع السلاح النووي أمر لا يحقق الأثر المرجو. ومن المفارقة أن المحاولات الرامية إلى التقليل أو الانتقاص من نتيجة عام ٢٠٠٠ لا تفيد إلا في لفت الانتباه إلى نزع السلاح النووي والابتعاد عن عدم الانتشار. وتحالف برنامج العمل الجديد على استعداد لأداء دوره في صون نظام معاهدة عدم الانتشار وضمان اتباع نهج متزن في مؤتمر الاستعراض.

ويقدم مؤتمر الاستعراض فرصة سانحة، وبالفعل جوهرية، أمام المجتمع الدولي برمته للتصدي للتحديات التي أشرت إليها. وسيشدد نهجنا على أن نزع السلاح النووي أداة أساسية للمساعدة في إبعاد الانتشار وعلى أنه يمثل من ثم عنصراً رئيسياً لتحقيق نتائج متوازنة.

ولدى تحالف برنامج العمل الجديد قلق عميق إزاء خطط إجراء بحوث لاستحداث أسلحة جديدة أو إدخال تعديلات على الأسلحة الموجودة. وسنمارس الضغط لتنفيذ الالتزامات والتعهدات القائمة، بما في ذلك عالمية المعاهدة. وسنعتزف، حيثما كان ذلك واجباً، بالجهود المبذولة للكف عن وضع الأسلحة في حالة تأهب، وتكديسها، ولكننا سنصر على زيادة تخفيض حجم الترسانات النووية الاستراتيجية وغير الاستراتيجية وتنفيذ الخطوات المتفق بشأنها. وإذا ما أريد لهذه التدابير أن تحظى بثقة المجتمع الدولي، فيجب أن تشمل العناصر الأساسية

لمبدأ اللارجعة والتحقق والشفافية. وكما سبق التنويه به، فإننا لن نقبل إعادة ترديد التزامات رسمية تم اتخاذها في مؤتمرات استعراضية سابقة، دون الوفاء بها.

وقد تزايدت الشواغل التي أبدت إزاء عدم الامتثال للالتزامات التي تم التعهد بها في إطار نظام معاهدة عدم الانتشار. ويتعين على مؤتمر الاستعراض لعام ٢٠٠٥ معالجة هذه المسألة بطريقة شاملة تراعي جميع الركائز الثلاث التي تقوم عليها المعاهدة وكذلك نتائج مؤتمرات الاستعراض السابقة.

ويرحب تحالف برنامج العمل الجديد بالجهود المبذولة في سياق محادثات الأطراف الستة. وهذه المحادثات يجب أن تتناول السلم والاستقرار في شبه جزيرة كوريا، بما في ذلك برنامج الأسلحة النووية الذي أعلنت عنه جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

كما نرحب بالمفاوضات الجارية بين ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة بدعم من الممثل السامي للاتحاد الأوروبي، وإيران فيما يتعلق بتسوية مشكلة الأنشطة النووية التي تقوم بها إيران.

ومع ذلك، فإن ما يشغل بال تحالف برنامج العمل الجديد هو احتمال حصول جهات فاعلة من غير الدول على الأسلحة النووية. وما يشغلنا أيضاً هو احتمال سرقة كميات هائلة من المواد النووية الموجودة في جميع أنحاء العالم، أو تحويلها عن غايتها، رغم الجهود الحثيثة التي تبذلها الدول الحائزة للأسلحة النووية وغيرها.

وهذه كلها عوامل تثبت وجود ضمانة واحدة لا غير لعالم آمن يسوده السلم، ألا وهي القضاء التام على الأسلحة النووية. ولم يحدث مطلقاً في السابق أن شعرت جميع الدول، بمن فيها الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية، بحاجة ألح للامتثال لالتزاماتها بموجب نظام معاهدة عدم الانتشار تحقيقاً للمصلحة المشتركة.

وفي الختام، يتضح من النهج الذي وضعه تحالف برنامج العمل الجديد لمؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار، أن هدفنا يتمثل في إنشاء عالم خال من الأسلحة النووية التي تمتلكها حالياً الدول التي تعهدت منذ ٣٥ عاماً بإزالتها، وكذلك الدول التي حصلت عليها برفض انضمامها إلى المعاهدة.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر ممثل نيوزيلندا على البيان الذي ألقاه بالنيابة عن تحالف برنامج العمل الجديد وعلى الكلمات الرقيقة التي خص بها الرئاسة. وأعطي الكلمة الآن إلى ممثل المكسيك، السفير ماسيدو.

السيد ماسيدو (المكسيك) (الكلمة بالإسبانية): السيد الرئيس، اسمحوا لي بادئ ذي بدء أن أهنيكم على تقلدكم منصب رئاسة هذا المؤتمر. وإني مقتنع بأنكم لن تدّخروا جهداً لإزالة العقبات التي تقف للأسف حائلاً أمام هذا المحفل. ويمكنكم الاعتماد على تعاون وفد بلدي الكامل في هذا الصدد. كما أننا ممتنون لسلفيك السابقين، سفير هولندا ونيوزيلندا، لجهودهما أثناء فترة رئاستهما وللمبادرات التي اتخذها.

وبطبيعة الحال، يؤيد وفد بلدي تماماً البيان الذي أدلى به للتو ممثل نيوزيلندا الموقر، وهو منسق تحالف برنامج العمل الجديد. وهذه هي آخر جلسة نعقدها قبل أن نعلّق عمل هذه المرحلة الأولى لدورة عام ٢٠٠٥. وخلال الأسابيع القليلة المقبلة، سنركّز اهتمامنا على عمل مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية،

الذي سيعقد في نيويورك في أيار/مايو. وبهدف المشاركة في إنجاح هذا الاجتماع، اتخذت حكومة بلدي مبادرة لعقد أول اجتماع للدول الأطراف والدول الموقعة على معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ نيسان/أبريل، في مدينة مكسيكو. وسيقع هذا الاجتماع، إلى جانب كونه مدخلاً لمؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار، إلى تعزيز فعالية نظام المناطق الخالية من الأسلحة النووية. والمكسيك بوصفها دولة قدمت الدعم للمعاهدة التي تم بموجبها إنشاء أول منطقة من هذا النوع في إقليم مكتظ بالسكان، مقتنعة بأن إنشاء مناطق جديدة ودعم المناطق الموجودة بالفعل يسهما مساهمة قيّمة في تحقيق السلم والأمن الدوليين وفي الدفاع عن قضيتي نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين. ومن المهم ملاحظة أنه متى تم الانتهاء من نشر النظم المنشأة بموجب المعاهدات الموجودة بالفعل، فإن نصف الكرة الجنوبي سيكون خالياً تماماً من الأسلحة النووية. وتأمل حكومة بلدي أن يؤدي التزام الدول المدعوة إلى المشاركة على نطاق واسع وبنشيط في المؤتمر الذي سيعقد في مدينة مكسيكو.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر ممثل المكسيك على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي خص بها الرئاسة. وبهذا ننتهي من قائمة المتحدثين لهذا اليوم. فهل هناك أي وفد يود أخذ الكلمة؟ أعطي الكلمة إلى ممثل المملكة المتحدة.

السيد فريمان (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية) (الكلمة بالإنكليزية): ليس لديّ أي ملاحظات جاهزة، والملاحظات التي سأبديها قصيرة للغاية، ولكنني أؤمن بالمشاركة المتبادلة في هيئات من هذا النوع، وأعتقد أنه يتعين على المرء أن يغتنم الفرصة من حين لآخر للمشاركة ولو بشكل مرتجل وإن لم يكن على ما آمل بدون تفكير.

وأود في البداية أن أهنئكم السيد الرئيس وأن أؤكد لكم دعم وفد بلدي لنيجيريا ولكم شخصياً، ونحن واثقون تماماً من قدرتكم على توجيه مناقشاتنا في هذه القاعة وعلى هوامش الاجتماعات بفعالية وكفاءة وعزم. وما يسعدنا هو أنكم وصفتم أنفسكم كجزء من عملية مستمرة بدأها سلفاك ونود أن نبدي للسفيرين كوغلي وساندرز تقديرنا للجهود التي بذلها والتي يمكنكم الاعتماد عليها، وإننا نشجعكم على ذلك.

والملاحظات التي أبداها سفير اليابان صباح هذا اليوم ملاحظات أويدها تماماً. فالنهج الذي سعى إلى إشراكنا فيه يبدو لي النهج الصحيح. ولا بد لنا من اتخاذ إجراءات مدروسة ومتواصلة، وأملنا فعلاً أن تقودونا في هذا الصدد، وكما قلت، على هوامش الاجتماعات وكذلك داخل هذا الاجتماع، ولذلك فإننا ممتنون لاستعدادكم للقاء الوفود في الفترة من الآن وحتى انعقاد مؤتمر استعراض عدم الانتشار. وقد لمست حدوث قدر من التطور الإيجابي في المواقف. وأعتقد فعلاً أن هناك بداية تفاهم - ربما الاعتراف بما يمكن فعله، مع عدم إغفال التطلعات، التي أعتز بتنوعها. ويجدوننا مع ذلك الأمل في أنكم ستمكنون من الاستفادة من هذه الإشارات الإيجابية ولن تضيعون الفرص التي تتيحها، لأنني أعتقد أن هذا النوع من المشاركة المستمرة، والعمل مع محاولة التركيز على الجانب الإيجابي، هو الذي يتيح أفضل فرصة للتقدم

واسمحوا لي أيضاً، في معرض حديثي، أن أشكر تيم كوغلي وزملاءه على البيانات التي أدلوا بها هذا الصباح. وقد تكون هناك إمكانيات لن يدهشه سماع اعتراضي عليها، ولكن هناك أيضاً أهدافاً أتفق عليها فوراً،

وأعتقد مرة أخرى أن من الضروري أن نحاول إيجاد سبل لتجاوز الأنماط المستقرة للمشاركة إذا ما أردنا إيجاد وسيلة لوضع نخط جديد أطول أجلاً للمشاركة في مؤتمر نزع السلاح في الأشهر المقبلة.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر ممثل المملكة المتحدة على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي خص بها الرئاسة. وأعطي الكلمة الآن إلى ممثل إندونيسيا.

السيد فيرنج جوريت (إندونيسيا) (الكلمة بالإنكليزية): اسمحوا لي، السيد الرئيس، أن أعرب، بالنيابة عن جمهورية إندونيسيا حكومة وشعباً، عن تقديري وخالص امتناني لما أبداه جميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح من شعور وتعاطف معنا إثر وقوع الكارثة الطبيعية المأساوية التي دمرت جزيرة نياس، بشمال سومطرة، قبل بضعة أيام. وهذه هي الكارثة الثانية حلت بإندونيسيا في غضون ثلاثة أشهر. وأملنا أن تكون الأخيرة. وقد تسببت هذه الكارثة في بؤس لا يحتمل لسكان وأسر تلك المنطقة ولشعب إندونيسيا بوجه عام. وسأنقل بالتأكيد عبارات التعازي هذه من جميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح إلى شعب وحكومة جمهورية إندونيسيا.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر ممثل إندونيسيا على كلمته.

وبهذا تنتهي قائمة المتحدثين وأعمالنا لهذا اليوم، وكذلك أعمال الجزء الأول من دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٥. وستُعقد الجلسة العامة المقبلة، بعد عطلة الربيع، يوم ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الساعة ١٠/٠٠ صباحاً في قاعة المؤتمرات هذه.

وأتمنى لكم وقتاً ممتعاً خلال الفترة الفاصلة بين الدورات.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٥

— — — —